

## وضاعة آل سعود: تعمّد قتل المواطنين نزفاً ومنعهم من العودة لمنازلهم



واملاَت القواتُ السعوديةُ حصارَها على بلدةِ العوامية ومحيطها لليومِ الـ81 على التوالي، فيما أفادَ عن استشهادِ شابٍ ووقوعِ إصاباتٍ من جراءِ القصفِ المتواصلِ على البلدةِ.

تقرير عباس الزين

أكثر من 08 يوماً على حصارِ بلدةِ العوامية. صافعتِ القواتِ السعوديةِ خلالِ اليومين الماضيين من ارتكابِ تجاوزاتها بحقِ سكانِ المنطقة، مستخدمةً الآلياتِ العسكرية والقذائفِ الصاروخية ونيرانِ الأسلحةِ الرشاشةِ والقنابلِ، إلى جانبِ آلياتِ الهدم، فضلاً عن قطعِ الكهرباءِ عن البلدةِ.

وفي استكمالٍ لسياسةِ الحصارِ والتهجيرِ، تعمدتِ القواتِ السعوديةِ استهدافِ السكانِ الذين قرروا العودة إلى منازلِهم يومِ السبت 29 يوليول/تموز 2017، بعدِ التهجيرِ القسريِ الذي تعرضوا له خلالِ الساعاتِ الماضيةِ.

واستهدفتِ القناصةُ السعوديةُ سياراتِ المواطنينَ على "طريقِ السد"، وهي النقطةِ التي اعتمدها الأهالي للعودة، ما أسفَرَ عن استشهادِ الشابِينِ حسينِ عبدَا سبيتي وابنِ عمِه عليِ مهديِ سبيتيِ متأثرينَ بجراحِهما.

واعتقلتِ القواتِ السعوديةِ المواطنَ عليِ منصورِ الدحبيوسِ من أهالي الناصرةِ عندِ سدِ القدح، بعدِ إطلاقِ الرصاصِ عليه وإصابةِه، فيما تركتِ زوجتهِ وأولادهِ داخلِ السيارةِ. ويأتي ذلك في وقتٍ تعجزُ فيهِ سياراتِ الإسعافِ عن الوصولِ إلى المصايبِ بينِ شوارعِ المدينةِ، والذين لا يزالونَ على الأرضِ في مكانِ إصابتهمِ، بسببِ القنصِ المتواصلِ منِ القواتِ السعوديةِ.

وأطلقت القوات<sup>ُ</sup> السعودية الرصاص الكثيف<sup>َ</sup> والعشوائي<sup>ُ</sup> شمال العوامية ما أسفـرـ عن إصـابةـ طفلـةـ صـغـيرـةـ وعـاـملـ هـنـديـ بـجـروحـ. وـتـعرـضـ "حيـ الدـيرةـ" إـلـىـ قـصـفـ بـالـمـدـفـعـيـةـ ما اـسـفـرـ عن خـسـائـرـ فـيـ مـمـتـلـكـاتـ الـمـوـاـطـنـيـنـ، وـعـزـّـزـتـ قـوـاتـ الـاجـتـياـحـ فـيـ وـجـودـهـ الـعـسـكـريـ، كـمـاـ وـصـلـ المـزـيدـ فـيـ مـعـدـاتـ الـهـدـمـ إـلـىـ "ـحـيـ الـمـسـوـرـةـ".

وتـواـصـلـ قـوـاتـ الـاجـتـياـحـ فـرـضـ حـظـرـ تـجـولـ فـيـ بـلـدـةـ الـعـوـامـيـةـ بـعـدـماـ أـغـلـقـتـ مـعـظـمـ مـدـاـخـلـهـاـ وـمـخـارـجـهـاـ بـحـائـطـ إـسـمـنـتـيـ. وـتـمـرـكـزـ مـرـكـبـاتـ مـصـفـحةـ تـابـعـةـ لـلـشـرـطـةـ عـنـدـ مـخـارـجـ. وـمـدـاـخـلـ الـبـلـدـةـ وـالـقـرـىـ الـمـجاـوـرـةـ لـهـاـ.

أـهـالـيـ الـعـوـامـيـةـ أـطـلـقـواـ نـداءـ استـغـاثـةـ لـلـتـبـرـعـ فـيـ الدـمـ فـيـ مـسـتـشـفـىـ الـقـطـيفـ الـمـرـكـزـيـ، الـتـيـ اـسـتـقـبـلـتـ عـشـرـاتـ إـلـاصـابـاتـ خـلـالـ الـيـومـيـنـ الـمـاضـيـنـ، وـهـيـ الـمـسـتـشـفـىـ الـحـكـومـيـ الـوـحـيدـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، وـالـتـيـ تـخـدـمـ أـكـثـرـ مـنـ 800ـ الفـ نـسـمـةـ، فـيـ حـينـ يـوـجـدـ فـيـهـ قـرـابـةـ 300ـ سـرـيرـ فـقـطـ، وـسـطـ تـجـهـيزـاتـ قـدـيمـةـ تـكـادـ تـصـبـحـ خـارـجـ الـخـدـمـةـ.